Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعدها أن شيئا ما قد شغلها عما كنا فيه من حديث ! تلفتت مرة ثانية وثالثة وقد ارتسم على محياها سؤال حائر ينتظر منى الجواب . . ومالت على أذنى هامسة : هناك سيدة تتطلع إلينا فى فضول ، فى فضول عجيب . . تتطلع إلى مرة ، وتتطلع إليك مرات . . وكأنى بها تعرفك حق المعرفة . . إنها جميلة جدا يا أنور . . انظر . . ونظرت إلى الخلف لأرى الوجه الفضولى الجميل الذى شغل ناهد بفضوله وجماله . . والتقت العيون فى نظرة نفاذة ، مرتبكة ، حائرة ، لا تعرف ماذا تقول . . وكانت لحظة رهيبة من تلك اللحظات التى يحتاج المرء فيها إلى قوة خارقة فوق طاقة البشر ، ليتماسك ، ويستقر ، وهو فى مهب عاصفة شعورية مدمرة ! فى تلك اللحظة عجزت طاقتى الإنسانية المحدودة عن المقاومة . ومن هنا شهدت ناهد بوضوح فوق قسمات وجهى آثار العاصفة . . وروعت القديسة العزيزة وهى تتطلع إلى فى ذهول وتسأل ، ولم تنتظر الجواب لأنها راحت تنظر إلى الخلف مرة أخرى فى فضول ، تريد أن تستشف الحقيقة المستترة وراء سر مجهول . . وهالها السر العميق حين ارتدت إلى نظراتها فى لهفة ضارعة ، وضغطت على يدى وهى تهمس فى صوت مبتهل : انظر يا أنور . . إنها تبكى ! وتحاملت على نفسى ، ومرة أخرى نظرت . . وعندما رأيتها تبكى خيل إلى أن الدنيا كلها تبكى . . وفى اللحظة التى نسيت فيها الزمان والمكان وهممت أن أندفع إليها ، ومنديلى فى يدى ، لأجفف به دموع الدنيا كانت هى قد غادرت الكازينو فى صمت مثير !!

وهدأت العاصفة قليلا وبدأت ناهد تسأل من جديد : إن هذه الدموع قد قالت كل شىء . . فمن هى ! وارتسمت على شفتى ابتسامة باهتة وأنا أقول : أيهمك أن تعرفيها يا ناهد ؟ إذن فاستعدى للمفاجأة . . إنها يا ناهد . . إنها بطلة « من الأعماق » !! وتطلعت